

لا وصول إلى الله إلا باستجابة | القاعدة 40 |

#أصول_الوصول_إلى_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اول بسم الله الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اخوي انت ماما ده من الدروس المتعلقة باصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى اتكلمت معكم في الدرس الاول ومن اهم الدروس الموصلة الى الله سبحانه وتعالى. لا وصول الى الله الا بعد فراشه - [00:00:26](#)

والدرس الثاني كان لا وصول الى الله عز وجل الا بعلم الاصل الثالث لا وصول الى الله الا بعبادة واليوم باذن الله عز وجل هو الاصل الرابع من اصول الوصول الى الله سبحانه - [00:00:54](#)

وهو لا وصول الى الله الا باستجابة لا وصول الى الله الا به باستجابة اول سورة ربنا سبحانه وتعالى انزلها في المدينة في مرحلة اعداد النبي صلى الله عليه وسلم للدولة. الكلمة دي انا بكررها كثير في دروس السيرة - [00:01:10](#)

وبكررها كثير وهفضل طول عمري اكررها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد كل يبني للاسلام دولة كان من اواني للصور اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها على النبي صلى الله عليه وسلم كانت سورة البقرة - [00:01:37](#)

سورة البقرة كانت نازلة ليه ؟ يا ترى المحور الاساسي لصورة التوبة؟ عفوا بسورة البقرة في عندنا حاجة اسمها التفسير الموضوعي كل سورة من سور القرآن بتتكلم عن موضوع واحد بس - [00:02:00](#)

سورة البقرة بتتكلم عن ايه سورة البقرة يا اخواننا ربنا سبحانه وتعالى قسمها لنا قسمين النص الاول هو النص المتعلق بالقصص والنص الاول ده ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيه ثلاث قصص. هاقول لكم ايه هم دلوقتي - [00:02:18](#)

الجزء الثاني هو المتعلق بالاحكام والتشريع واحدة واحدة مع بعض النص الاول من الصورة اللي هو الجزء الاول من الصورة تحدث الله عز وجل فيه عن ثلاثة خلفاء له في الارض - [00:02:43](#)

اول خليفة كان ادم عليه الصلاة والسلام اني جاعل في الارض ايه؟ خليفة. الخليفة الثاني كان بنو اسرائيل واني فضلتكم على العالمين. واما الخليفة الثالث فكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:03:01](#)

اني جاعلك للناس اماما. اذا النصف الاول من السورة بيتكلم عن ثلاثة من خلفاء الله عز وجل في الارض عايزين نعرف مين من الثلاثة وصل الى رمضان سبحانه وتعالى تعالوا مع بعض نبدأ باول خليفة اللي استحوذ على اكبر قدر ممكن من السورة في القصص - [00:03:17](#)

سواء في اولها او في اخرها. كان الخليفة الاول بنو اسرائيل وده انموذج للخليفة المتمرد على شرع الله المحارب لدين الله. الذي لا يحب ان يتلقى امرا من الله الانسان ده اللي هم بنو اسرائيل اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في الشائين. واني فضلتكم على العالمين - [00:03:42](#)

بعد هذه المكانة تجرأوا على دين الله وتجروا على شرع الله سبحانه وتعالى. وما استجابوا ووصل حربه الكلمة اللي هتبقى راس حربة النهاردة وما استجابوا ما استجابوا لاوامر الله فوجدنا في كل مرة في السورة ربنا بيقول انهم ما وصلوا الى الله بسبب عدم - [00:04:10](#)

اجابتهم لله ما وصلوش لان ما كانش عندهم استجابة. مش هيوصل الا من يستجيب. تعالوا مع بعض اوريكم بعض النماذج اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لبني اسرائيل في القرآن جاءه موسى عليه الصلاة والسلام بالتوحيد - [00:04:34](#)

فأبوا الى عبادة العجل وقلت لكم يا اخوانا اوعوا تظنوا ان بنو اسرائيل زمان ازاى كانوا يعبدوا العجل؟ في زمانا ده في ناس قدسوا عجل وعبدوه من دون الله في زماننا ده فيه ناس والعياذ بالله جعلت لانفسها عجل كتير - [00:04:58](#)

في واحد والعياذ بالله العجل بتاعه فلوس بيقبض الفلوس مهما كانت الفلوس جت من حلال من حرام بس هي العجل بتاعه في واحد والعياذ بالله العجل بتاعه نساء. ده اللي النبي قال عليه تعس عبد الدرهم. تعس عبد الدينار. في واحد - [00:05:24](#)

العجل بتاعه اللي عبده من دون الله الكبير اللي فوقه الكبير اللي فوق مديره في الشغل يكذب ويسرق ويخون ويصنع كل شيء من اجل ارضاء سيده عافاني الله واياكم من هؤلاء ما ارتضوا بالتوحيد وراحوا عبدوا العجل - [00:05:47](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال لهم ادخلوا هذه القرية. شف شف التمرد على حياة الاستجابة. ادخلوا هذه القرية. فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا. ربنا قال لهم خشوا القرية عملوا ايه؟ اسمع فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل - [00:06:09](#)

على الذين ظلموا رجزا من السماء. ما استجابوش نزل عليهم الرجز من السماء. ايه هو الرجز الطاغوت. النبي يقول الطاعون بقية الرجز الذي انزله الله على بني اسرائيل بعد شوية قال الله سبحانه وتعالى ولقد علمتم الذين اعتذروا منكم في السبت - [00:06:29](#)

ربنا انزل شرعا انزل شرع وقال لهم يوم السبت ده يوم عبادة. تعبد الله تتقربون الى الله. فكانت النتيجة تحايلوا على شرع الله وكفروا بشرع الله. وكانت النتيجة فقلنا لهم كونوا قردة الخاسئين - [00:06:57](#)

بعد شوية حصل ان في قتيل في بني اسرائيل. يا موسى عايزين نعرف مين اللي قتل الراجل ده. سيدنا موسى يقول لهم ان الله يأمركم تذبحه بكره. انتخزون اسوة؟ انت يا ابني بتتكلم مع واحد في الشارع - [00:07:17](#)

انت بتتكلم مع نبي لازم يكون فيه تقديس لهذا النبي. يقولوا له انتخزون هزوا؟ من قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. طب ادعوا لنا حبك طب هو مش ربكم ولا ايه؟ شف التمرد على الشرع ما فيش استجابة. ادعو لنا ربك. يبين لنا ما هي. طيب انها - [00:07:35](#)

لا كبيرة ولا صغيرة حرام بين ذلك شبه ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. ما انت لو جبت اي بقرة ودي رحتها خلاص ادع لنا ربك يبين لنا ما لونه. طيب هي بقرة صفراء فقر لونها تسر النزيف. ادعو لنا ربك. يبين - [00:07:58](#)

انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرف. مسلمة لا شئت فيها. قالوا الان جئت بالحق. طب وقبل كده ما كانش حقه واللي قبل كده ما كانش حق قالوا الان جئت بالحق وربنا يقول لنا فذبحوها وما كادوا. امال انت كنت بتسأل من الاول الاسئلة دي كلها لهم رغم ان انت ما كنتش عايز تدبجها - [00:08:18](#)

ابن كسير بيقول كانوا يسألون على سبيل التعنت كانت النتيجة امام التعنت في تنفيذ اوامر الله وعدم الاستجابة لاوامر الله. قال الله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تعالوا بعد شوية نجاري الايات. واذ اخذنا الميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى والمساكين - [00:08:42](#)

السبيل وقولوا للناس حسنا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اخذ عليهم الميثاق. هتستجيبوا؟ كانت النتيجة ثم توليتم الا قليلا من يا رب سلم يا رب سلم يا رب سلم يا رب سلم يا رب. قال تعالى بعدها ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما بعدوه - [00:09:08](#)

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين امنوا على الذين كفروا اليهود في المدينة كانت دايم بينهم وبين الاوس والخزlj مش قروود وكان العرب بيقتلوا في اليهود قتل شديد وكان اليهود في كل مرة يقولوا للعرب بعد كل حرب هذا او ان اظلنا زمان النبي - [00:09:34](#)

وانه خارج فينا. وان خرج فينا لنقتلنكم معه قتل عاد. مش هنسيبكم لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عملوا ايه عملوا ايه؟ كفروا بها. فلما جاءهم ما عرفوا ها كفروا به. ربنا قال فلعنة الله على - [00:09:57](#)

عن الكافرين ايه الحكاية هل هذا الخليفة بالتمرد الدائم على شرع الله. وعدم الاستجابة لاوامر الله سبحانه وتعالى. وصلوا لربنا ها وصلوا؟ لأ ما وصلوش. ده احنا وجدنا ان كل شوية ربنا ينزل عليهم لحن ينزل عليهم غضب. ليه؟ لم يستجيبوا لله - [00:10:18](#)

لم يستجيبوا لله ربنا سبحانه وتعالى في اخر الجزء ده يذكر لنا قصة الرحيم عليه الصلاة والسلام ليه قصة ابراهيم؟ ده ده الخليفة الثاني. القصة الثانية من التلات قصص. ليه سيدنا ابراهيم؟ ده ده الخليفة اللي هو عاش حياته كلها خاضع مذهب - [00:10:42](#) مستجيب لامر الله حياة ابراهيم كلها كده. علشان كده انت لو تدبرت معي في الربع بتاعه واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. تجد ان كلمة مسلمون ومسلمين ومسلمين اتركرت كثير جدا. مش كاسم الاسلام لأ ده بمعنى ان احنا هنستجيب لله. خاضعين لله -

[00:11:03](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول في شأن ابراهيم ربنا وجعلنا ايه يعني ايه مسلمين؟ اجمع اهل التفسير ربنا واجعلنا مسلمين. يعني يا رب خاضعين ذليلين. آآ مستسلم بين لاوامرك ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. ويا رب احنا نعيش حياة الاستجابة.

وولادنا من بعدنا يعيشوا حياة - [00:11:25](#)

اجابة من بعد من بعدنا يا رب ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في حياة ابراهيم اللي استجاب لله اذ قال له ربه اسلم قال ها اسلمت يا

بابا خضعت يا رب - [00:11:55](#)

كل اللي هتؤمرني به هنفذه يا رب قال تعالى بصوا ماشي ووصى بها ابراهيم بني ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم ها؟ برضو مسلمون ما انا قلت لك هتتكرر كثير بص اللي بعدها ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ها؟

ما تعبدون من بعد - [00:12:12](#)

قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق اليه واحدة. ونحن له مسلمون برضه! شفتهم اتركرت قد ايه علشان يقول لك ان

حياة ابراهيم كانت مبنية على الاستجابة. ربنا يقول له يا ابراهيم سب والدك وهاجر من الشام. حاضر - [00:12:42](#)

يا رب هاستجيب يا رب انه ربنا سبحانه وتعالى بعد ما وصل ابراهيم الى عمر مائة عام مائة سنة. رزقه الله باسماعيل بعد طول عمره. ربنا يقول لابراهيم خد اسماعيل وخذ هاجر ورح حطهم في الارض دي عند بيت الله الحرام. لا جليس لا انيس لا زرع ولا ماء ولا بشر

ولا اي احد. والسيدة هاجر - [00:13:02](#)

تجري ورا سيدنا ابراهيم تقول له انت هتسبنا هنا فيقول لها اه تقول له الله امرك بهذا؟ يقول لها تقول له هو ربنا اللي امرك بكده

يشير برأسه الى النار - [00:13:25](#)

ايوة ربنا اللي امرني بكده طب وانت هتستجيبني؟ اه هتستجيب اللهم استجيب. طيب بعد شوية فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني

ارى في المنام اني ايه ابراهيم اللي عاش مع اولاده ذريته حياة الاستجابة وشافه من ابوهم حياة الاستجابة - [00:13:41](#)

اني ارى في المنام ان يذبحك سيدنا اسماعيل يقول لوالده ايه؟ يا ابتي افعل ما تؤمر مش ده امر من ربنا؟ اه. وانت عايز تستجيب

لامر ربنا افعل ما تؤمر. انا كمان هاستجيب. يا ابت افعل ما تؤمر ستجديني ان شاء - [00:14:05](#)

من الصابرين. ربنا يقول لنا كلمتين حلوتين اوي. برضو على كلمة الاسلام والاستسلام ومسلمين ومسلمين. قال تعالى فلما اسلمت يعني

استسلمت يعني ايه؟ استجاب يعني ايه؟ طبعا يعني ايه؟ انا خلاص يا رب انت مش قلت لك بحبني - [00:14:24](#)

وبعدين خد بالك ربنا اخر هذا الامر لحد ما اسماعيل بلغ السعي بقى شاب كده وبقي سيدنا ابراهيم كبر في السن عايز على ابنه في

عز الموطن ده ربنا يقول وادبجه ويقول له فوق دماغ من فوق. اللي تؤمر به يا رب فوق دماغ من فوق. انا مستجيب - [00:14:49](#)

السؤال سيدنا ابراهيم استجاب ولا ما استجابش؟ وصل ولا ما وصلش ده ربنا لما حب يثني على سيدنا ابراهيم اثنى عليه فقال

وابراهيم الذي يعني وفاه. ما امره الله بامر الا استشهد - [00:15:09](#)

ما امره الله بامر الا علشان كده وصلها علشان كده سيدنا ابراهيم بقى افضل واحد على وجه الارض بعد النبي محمد صلى الله عليه

وسلم. واتخذ الله ابراهيم قليلة ده وصل لمرتبة عالية اوي. علشان كده النبي في رحلة الاسراء والمعراج طلع من سما لسما ومن سما

لسما واخر سما - [00:15:26](#)

السماء السابعة اعلى سماء من السماوات. اقرب سماء لربنا وجد فيها مين؟ سيدنا ابراهيم. ده مش كده وبس وانت وفي كل صلاة من

الصلوات بتصلي على مين دي على اتنين على مين ومين؟ سيدنا محمد وسيدنا ابراهيم. لان الاتنين وصلوا دول لاعلى درجة من

لاحلى درجة من الدرجات في مرحلة الاستجابة لله سبحانه وتعالى لا وصول الى الله الا باستجابة كل ما تكون مستجيب لله اكثر
ولاوامر النبي اكثر هتوصل لربنا اكثر واكثر واسرع واسرع. اوعى في يوم من الايام تعترض على امر من اوامر الله - 00:16:16
اوامر من اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوا يا اخواننا الحياة الطيبة قرة العين سعادة الدنيا لا تكون ابدا الا في استجابتنا
الى الله. ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله استجيبوا - 00:16:37
لله وللرسول اذا دعاكم لما حيايتكم الطيبة. ابن القيم يقول كده. فقدر الحياة الطيبة او انما ينال الانسان حياة طيبة على قدر
استجابته لربه. كل ما هيستجيب لربنا اكثر حياته تبقى طيبة اكثر واكثر واكثر. بصوا - 00:16:54
عايز اقول لكم بقى ان الوصول الى الله لا يكون الا بالاستجابة. قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك ها مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:17:14
دول مين ؟ اللي استجابوا لله واستجابوا للرسول اول ما نزلت القصتين بنوا اسرائيل وقصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان
لازم تكون فيه قصة في النص لان احنا كبشر مش هنوصل لابراهيم - 00:17:38
وان شاء الله لن نصل الى حياة بنو اسرائيل اليهودي الكذبة الهدرة اهل الفجور. اسأل الله ان يصب عليهم من لعناته في الدنيا والاخرة
ومش هنبص لهم ان شاء الله - 00:17:57
بس انا كبشر ممكن في طريقي لله استجيب شوية واقع. فلو في يوم من الايام كنت دايم مستجيب وجيت في يوم من الايام وقعت.
فكان لازم تكون القصة الثالثة ما بين القصتين دول وهي قصة ادم عليه الصلاة والسلام - 00:18:10
اللي عاش حياة الاستجابة لله بس في يوم من الايام ما استجابش لامر واحد. فخرج من الجنة. بس اول ما وقع عمل ايه ربنا ظلمنا
انفسنا عرفت النص الاول من سورة البقرة بيتكلم عن ايه؟ ثلاث قصص لثلاث خلفاء. وبدأ النبي يقعد مع الصحابة يعلمهم الثلاث
قصص دول. ليه؟ لان هيبجي - 00:18:26
قلنا بعد كده تشريح هتبدأ بقى التشريعات تتنزل على الصحابة. طب يا ترى هيعملوا فيها ايه؟ انتم فهتمم قصص الخلفاء الثلاثة؟ ده
الصحابة انتم فهمتوها؟ اه احنا فهمناها طب تعالوا بقى نختبركم - 00:18:50
ونشوف حياتكم في الاستجابة هتبقى عاملة ازاى انتم في المدينة قعدتم سبعتاشر شهر بتصلوا نحو بيت الله الايه؟ بيت الايه؟ بيت
المقدس. سبعتاشر شهر. طيب يلا حولوا القبلة هتصلوا لحية بيت الله الحرام - 00:19:06
اليهود يقولوا ايه اليهود يقولوا ايه اه اليهود والمشركون والمنافقين قالوا كلمة لو كان محمد قديما على الحق على البطن ولو
كان الان على الحق لكان قديما على الايه؟ ها اختار لك - 00:19:28
لا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من استجابة استجابة فكانت النتيجة ابو سعيد ابن المعلى يقول انا دخلت مسجد النبي
لقيت النبي بيخطب في الناس فهو بيخطب في الناس يقول لهم ان القبلة - 00:19:58
اتحولت وهنوجه وشين ناحية بيت الله الحرام فلو قمت قايل لواحد جمبي ايه قم بسرعة نصلي ركعتين خلف السرية دهى علشان
نكون اول ناس طبقتنا كلامنا واول ناس نكون استجبنا لامر الله. طب استنى النبي هينزل يصلي. لا لا لا ده هو مش هيستجيب ده هو
عايز يكون ايه؟ اول واحد بيستجيب - 00:20:16
الصحابة في قباء معدي عليهم واحد من الصحابة في صلاة الظهر او العصر يقول لهم النبي نزل عليه قرآن. ان القبلة اتحولت
ويستدير امامهم ويستديرون. مش النبي امر احنا مستجيبين - 00:20:37
بعد شوية بعد شوية ينزل قول الله سبحانه فالبلاء الاول كان في القبلة. البلاء الثاني. الدولة بتقام عايضة فلوس. فينزل قول الله
سبحانه من ذا الذي الله قرضا حسنا فيضاعفه له. ييجي اتنين من الصحابة فهمه كويس جدا حياة الاستجابة. ربنا يقول لك من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:20:57
يجي ابو مدحح يقول النبي يا رسول الله ارى ان الله يستقرضني. ارى ان الله يستقرضني يا رسول الله ان لي ارضين. انا عندي

ارضين وهما بالعالية عالية المدينة احسن مكان في المدينة. وهي احبهما الى قلبي. واخرى بالنازلة. يا رسول الله اشهدك ان ارضي
نهائي - 00:21:18

اشهدك يا رسول الله ان ارض التي في العالية قرب مني لربي ربنا عايز فلوس؟ انا هاستجيب يا رسول الله انا هاستجيب لرسول الله.
انا عايز اوصل لربنا سبحانه وتعالى. ويجي سيدنا طلحة ابن عبيد ابو طلحة الانصاري بعد ما نزل قول الله سبحانه - 00:21:41
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ويقول له يا رسول الله بئاء اجمل جنينة عندي هي لله ولرسوله. مش ربنا بيستقرضنا؟ ربنا
ياخذ احسن حاجة عندي هو ليه خد القرار ده؟ فهم قصة الخلفاء الثلاثة. هو عايز يوصل لربنا من طريق الاستجابة - 00:22:03
بعد شوية في الامور الاحكام المتعلقة بالطلاق والزواج سيدنا معقل بن يسار كانت له اخت وقدم لها واحد من ابصر دين وعلى دين
بس كان فقير. فسيدنا معقل احسن اليه وادى له فلوس وادى له اكل وادى له شرب. وادى له قال له انا مش هشق عليك في المصل.
اللي تقدر تدفعه ادفعه واکرمه ايام اكرام - 00:22:22

بعد شوية طلق الزوج ده طلق اخت سيدنا العقل ابن خد على خاطره قوي ربنا زوجتك واکرمتك وما كلفتكش حاجة وتيجي بعد كده
تطلقها والله لا تعود اليك ابدا والله ما ترجع لك ابدا - 00:22:45

سبحان الله يا اخوانا العظيم يروح الزوج بيحب زوجته حصلت مشكلة في بيت عادي طلاق بس عايزين يرجعوا لبعض فيروح
يطلب ايدها تاني يقول له والله لا ازوجك يروح الصحابي اللي النبي يقول له يا رسول الله يعني انا باحب زوجتي وعايز ارجع لها
ومعقل واقف قصاده. فينزل قول الله سبحانه وتعالى فلا تعبوا - 00:23:03
وقلنا ها؟ اي ينكحن ازواجهن اذا تراه بينهم بالمعروف. الزوج والزوج راضيين مش من حقك تمنع الزواج ده. ويرجع الزوج لمعقل في
صوت يقول له يا معقل ذهبت الى رسول الله فانزل الله قوله فلا تعذرهم ايا كهن ازواجهن اذا تراه بينهم بالمعروف. فقال -

00:23:29

قمة الاستجابة يقول له والله بعد ما قال الله ما قال سمع لربي وطاعة سمع لربي وطاعة بل والله ازوجك واکرمك واحسن اليك
اضاعف ما صنعت معك قبلتك يصل معقل ابن يسار اه لازم يصل معقل ابن صامت بحياة الاستجابة دي انا استجيب انا مستسلم لامر
الله سبحانه وتعالى - 00:23:49

انا مستسلم لامر الله سبحانه وتعالى وتنزل الايات بتاعة التشريع. ايات الصيام وايات الجهاد. وغيرها من الايات. والصحابة كلهم
مسلمين مستسلمين. مستشهادين لحد ما يكون اخر امتحان واخر بلاء في حياة الاستجابة في اخر السورة - 00:24:14
ان تخفوا ما في صدوركم ها اه يحاسبكم به الله ما فيش حد يذكرني بالاية قل ان قل ان قبضوا ها ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فراحووا للنبي - 00:24:34

قالوا يا رسول الله ان الله قد انزل علينا من الايات الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد. وهذا ما لا هذا ما نطيع فاحنا عملنا كل ده
يا رسول الله وانه قد نزل عليك ما لا نطيع. الحاجات اللي انت امرتنا بها قبل كده كلها احنا عملناها واستجبنا لها - 00:24:56
ده انت حتى لما نزلت ايات تحريم الربا عملية تحريم الربا دي نزلت في سورة البقرة سبحان الله! كان فيه قبيلتين القابيلتين بينهم
وبين بعض ديون في الجاهلية. الاتنين اسبابهم مع بعض ودخلوا في الاسلام مع بعض - 00:25:20

وبعد فترة وبعد فترة بعد الاسلام القبيلة الاولانية بتطلب من الثانية الفلوس بتاعتها بالربا فقالوا لآ احنا احنا اسلمنا فاحنا مش هندي
الربا في الاسلام شريط ضريبة في الاسلام قال له خلاص نحتكم لرسول الله. القابيلتين قاعدين جنب بعض الديون بينهم بالملايين -
00:25:38

فنزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فيقولون يا رب فيقولون يا رسول الله
استغفر الله ونتوب اليه ونذر ما بقي من الربا. فييقولوا له يا رسول الله كل اللي انت امرتنا به قبل كده احنا نفزنا واطعنا وعملنا -

00:26:01

بس ان ربنا يقول لنا ان حتى هنفكر فيه هنتحاسب عليه صعب علينا قوي. فالنبي بسرعة ردهم للقصص الثلاثة فقال لهم ايه؟

اتريدون دون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قالوا لا. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:26:27](#)
فلما رأى الله منهم السمع والطاعة وعاشوا حياة الاستجابة كانت النتيجة رزق الله عز وجل هذا الحكم وانزل الله عز وجل قوله ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله - [00:26:49](#)

وانت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله فعلت واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله فحمدت - [00:27:07](#)
يا اخوانا احنا مش هنوصل لربنا. الا لما نعيش حياة الاستجابة الله سبحانه وتعالى ينزل في شأن اليهود عليهم لعنة الله. واسأل الله
عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يمكن - [00:27:28](#)

اخوانا المجاهدين في فلسطين من اكتاف هذا العدو الغاشم. واسأل الله عز وجل ان يصب عليهم من عذابه يا رب العالمين. اخواني
الكرام احبابي الاعزاء الصحابي رضوان الله عليهم انزل الله في شأن اليهود اية جميلة جدا. بيقول ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى -
[00:27:43](#)

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. مش هيعملوا لان هم عاشوا حياة عدم استجابة
لله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:28:03](#)
يقوم واحد من الصحابة ويقول له يا رسول الله والله لو ان الله امرنا ان نقتل انفسنا او ان نخرج من ديارنا. والله لفعلنا والحمدلله
الذي عافانا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي - [00:28:21](#)
رجالا الايمان في قلوبهم اقوى من الجبال او ارسخ من الجبال قال القرطبي اللي قال الكلمة دي ابو بكر. لو ربنا امرنا نقتل نفسنا
هنقتل نفسنا. بس يؤمر واحنا نستجيب - [00:28:38](#)

وقال ابو بكر النقاش بلقاء العمر وقال اهل التفسير بني القائل صهيب. بعضهم قال لا ده ده خبان. بعضهم قال لا ده عمار. بعضهم قال
لا ده علي. لا يا جماعة هو الصحابة كلهم - [00:28:56](#)

كلهم قالوا كده. لو ربنا امرها حتى ولو كانت الحاجة قريبة مني جدا الصحابة رضوان الله عليهم وصلوا الى الله بحياة الاستجابة.
كانوا ببشربوا الخمر ومولعين لشرب الخمر سيدنا انس بيقول - [00:29:10](#)

كنت سيق القوم في اليوم الذي حرمت فيه الخمر وكان في المجلس ابو طلحة وابو دجانة وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعت المنادي ينادي يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه -
[00:29:28](#)

الصحابة عاشوا حياة الاستجابة. عملوا ايه؟ خرجوا رموها انس بيقول فخرجوا فاهرقوها حتى جرت في سكك المدينة انهار. احبابي
الكرام انا عايز اسألکم سؤال. ارض المدينة ارض طينية ايه كمية الخمر اللي تترمي لدرجة ان الارض تشرب الخمر دي وتتشبع وبعد
كده الخمرة ما تلاقيش مكان في الارض فتجري على سلكك المدينة انهار - [00:29:47](#)

كمية الخمر اللي اترمت قد ايه ياه! طب السؤال لما تكون الكمية دي موجودة في بيوتهم كانوا متعلقين بها ولا لا بيحبوها ولا لا ولكن
هو امر واحد. ارموها. سمعنا واطعنا او امرك يا رب فوق دماغنا. نفذ وتضيع. لا وصول الى الله الا باستجابة - [00:30:12](#)
في يوم من الايام الصحابة كانوا بيحبوا لحوم الحميص. بيحبوا ياكلوا لحوم الحميص جه واحد للنبي امر رسول الله ركنتم الحمر.
الحمر بتتناكل بكثير. سكت النبي. ثاني يوم اكلت الحمر. سكت النبي. ثالث يوم يقول له يا رسول الله - [00:30:35](#)

كادت الحمر ان تفنى او شكت الحمر ان هي تفنى خلاص وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمناديه اخرج فلادي في الناس ان الله
يحرم عليكم اللحوم الحور الاهلية. وانها لتفور باللحم. يعني ايه تفور باللحم - [00:30:54](#)

لسة بقى ايه انك تاكل طب اخر واحدة. طب اخر سيجارة. طب اخر علة. لا. مش ربنا قال حرام؟ ارم يا عم في الشارع اعجب من
كده النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام لبس خاتم ذهب - [00:31:09](#)

بص كل الصحابة لبسوا خواتيم الذهب ربنا حرم على النبي انه يلبس الذهب. طلع على النيل بص واخذ النبي خاتمه وقال ان الله حرم

هذا على ذكور امتي وان واخذ الخاتم ما به في الارض. يقول ابن عباس فطرح كل - 00:31:28

لطرح رسول الله ختمه. النبي لما الخاتم بتاعه عاملين خاتمة احمد خلس النبي خطبته وخارج من المسجد خارج من الباب دخل

صحابي ما سمعش لقي النبي في ايده خاتم ذهب. قام النبي واخذ من ايده الخاتم - 00:31:46

وامرني واقوم قايل له الم تعلم بان الله حرم هذا دخل الصحابي صلى الصلاة بتاعته. وهو خارج الصحابة رضوا عليه. استنى استنى

استنى. خذ ايه خد الخاتم بتاعك قلوب الله ما كان لمثلي ان يأخذ شيئا طرحه رسول الله - 00:32:02

النبي لما حاجة انا اخدها. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بيصلي بالناس امام وارض المسجد كانت تراب. فالنبي يصلي بالنعل لان

الارض كانت تراب. فيصلي بالحذاء بتاعه. فجاء جبريل الى رسول الله يخبره بان في بعض في واحد من النعلين اذى. النبي داس

على نجاسة - 00:32:24

فالذي وهو بيصلي خلع النعل فألقاه كل الصحابة عاملين ايه خلعوا هم كمان نعنهم وبعد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة قال

ما لي اراكم خلعتم نعالكم؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت - 00:32:44

ايه الاستجابة دي ايه الاستجابة دي معاوية بن حيدر رضي الله عنه يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل معاوية بن

حيدة وابنه على النبي فيلأقي النبي فاتح الزرار ده - 00:33:05

كده دي فرض ولا سنة لا فرض ولا سنة. النبي حران ففاتح الزرار. قال معاوية بن حيدة فوالله ما زالت هذه لبستي منذ رأيت النبي

والله ما فارقتها صيفا ولا شتاء. انا وابني - 00:33:21

يا جماعة مش سنة استجابوا حتى في العادات مش في العبادات استجابوا في العادات مش في العبادات ابو سلمة ابن عبد الرحمن

ابن عوف يقول اخش مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

الاقى الصحابي الكريم زيد ابن خالد الجهني حاطط على ودانه سواك من هنا كده يضعه على اذنه موضع القلم من الكاتب. عارف

النجار اللي بيحط القلم هنا هو زيد ابن خالد حط السواك هنا - 00:34:05

وكل ما اخش المسجد الاقيه حاطط ايه استغربت هو بيعمل كده ليه؟ فسألته انت ليه حاطط السواك هنا؟ قال والله ما زالت هذه

فعلتي منذ سمعت النبي يقول لولا تشق عن امتي لا مربوط بالسواك عند كل صلاة - 00:34:20

ينزل تنزل اية واحدة من كتاب الله. وفيها يقول الله سبحانه وتعالى انفروا خفافا وثقالا انفروا خفافا وثقالا. الصحابة يسألوا النبي

يعني ايه خفافا وثقالا؟ يعني كبار في السن وصغيرين. اقوياء وضعفاء اغنياء وفقراء - 00:34:38

يطلع يجاهد في سبيل الله سيدنا ابو ايوب الاقصاني رضي الله عنه بقى عنده اثنين وتسعين سنة. اثنين وتسعين سنة. ويقاثل. يقولوا

له خلاص كفاية عليك كده اثنين وتسعين سنة كفاية - 00:34:57

يقول لهم والله ما تركت لي اية التوبة. اية التوبة عمل فيها ايه وربنا بيقول انزلوا خفافا وثقالا. ويموت ابو ايوب الانصاري في

قسطنطينية في تركيا ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه - 00:35:09

ابو طلحة الانصاري وهو عنده خمسة وتمانين سنة. خمسة وتمانين سنة يسمع اية انفلو خفافا وثقالا لدين ربنا يا اخوانا اتحركوا لدين

ربنا يا اخوانا. لو بتموتوا اتحركوا انصر دين ربنا باي شيء ولو بكلمة - 00:35:25

انصر دين ربنا بمالك. بدعوتك بجهادك. انصر دين ربنا. انفروا خفافا وثقالا. في خلافة عثمان بعد ما وصل الضحى اصلي خمسة

وتمانين سنة يسمع المولاد وينادي انفروا خفافا وثقالا يلا جهزوني - 00:35:48

عايزين نعمل حاجة انت خمسة وتمانين سنة بيقولوا له يا ابانا جاهدت مع رسول الله حتى قلت ومع ابي بكر حتى قمت. ومع عمر

حتى قلت. نحن نكفيك الجهاد. اقعد استريح ان عندك خمسة وتمانين سنة. قال وما اصنع بقول الله انفروا خفافا وثقالا - 00:36:08

اعمل بها ايه احمل بها ايه؟ ده ربنا بيأمرني اطلع هاطلع المقداد بن الاسود الصحابي الكريم فارس النبي صلى الله عليه وسلم. يخرج

الجهاد وهو عنده تسعين سنة واحد بيحكى بيقول انا شفت واحد سقط حاجباه من الكبر - 00:36:27

الحواجب بتاعته سقطت من الكبر. وواقف في الصف انت بتعمل ايه عاشوا حياة الاستجابة يا اخوانا ينزل قول الله سبحانه وتعالى

يا ايها الرسول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. يدنين عليهن من جلابيبهن. قل لي - [00:36:50](#)

امتك كلها تلبس الحجاب يقول لي يا رسول الله قل الكل يلبسوا الحجاب اللي بيتحارب النهاردة ليل نهار. من هؤلاء العلمانيين الفسدة عليه من الله ما يستحقون ربنا بيقول للنبي قل لزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:37:18](#)

الاية دي تنزل على النبي في صلاة الفجر خلاص كلها مسألة ايه؟ الموت بتاع الصبح بس يطلع ونروح السوق نشترى خمار نلبسه المرأة المسلمة تطلع جري على بيتها وتاخذ البنطلون بتاعها وتقطعه وتفصله خمار علشان ما تتأخرش عن تنفيذ العنف - [00:37:43](#)

تقول السيدة عائشة رحم الله نساء الانصار رحم الله نساء الانصار. ما رأيت احدا اشد ايمانا ولا اكثر تصديقا بكتاب الله منهم. لما نزلت اية الحجاب عدن الى بيوتهن فشققن مروطهن - [00:38:03](#)

وفي رواية فاختبرنا بها في رواية ثانية رحم الله نساء المهاجرات. رحم الله نساء المهاجرين. طب هم نساء المهاجرين والانصار؟ الاتنين اول ما نزلت قالت الحجاب طلعت جري اتحجب. نفسي واسع الخمار بتاعي او نقابي وابقى ماشية به. امر ربنا سبحانه وتعالى

- [00:38:21](#)

يا الله ام حبيبي زوجتي نبي في يوم من الايام تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيتا في الجنة. قالت يونس ام حبيبة فوالله ما زلت احافظ - [00:38:43](#)

على هذه الركعات منذ سمعت النبي يقول فيه من قال من ساعة ما النبي قال كده. انا لازم التزم. عاشوا حياة الاستجابة. يا اخوانا لا وصول الى الله الا بالاستجابة. مش هتوصل لربنا ابد - [00:39:04](#)

الا اذا استجبت له سبحانه وتعالى. عودوا نفسكم احنا استجيب لاوامر الله سبحانه وتعالى. ذكرت لكم موقف مأثر اوي في حياتي موقف السيدة زينب بنت جحش فاكرينه زينب بنت جحش لما في يوم من الايام زينب بنت جحش دي حاجة يعني خالها حمزة -

[00:39:19](#)

خالتها صفية النبي فيهم لانه يقول لها يا زينب جئت خاطبا قالت نعم يا رسول الله يعني ان شاء الله انا هتجوز النبي؟ قال لها لأ زيد ابن حارثة المولى - [00:39:46](#)

يا رسول الله اتزوج زيد وانا ايم قريش يتزوج زيد وانا سيدة نساء بني عبد شمس. انا الحسيب النسيب. لما بتطلب الزواج يا رسول الله تقول لي النبي وهو قاعد معها - [00:40:10](#)

ينزل الوحي على رسول الله بقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون يوم الدين الخيرة النبي قالت بل سمعت واطعت واستسلمت يا رسول الله - [00:40:32](#)

كده ايه ده بكل سهولة كده ايوه. انا عايش حياة الاستجابة عيشة عايزة اوصل لربنا بالاستجابة. اقسم بالله وصلت شاء الله ان هي تتزوج وترضي ربنا. وتعيش الاستجابة مع ربنا. اتجوزي ازاي ده هيتجوز زايد - [00:40:50](#)

وشف كرامة ربنا لي بيستجيب. بعد فترة شاء الله ان البيت ده خلاص يحدث فيه طلاق وبعدها بشوية مين اللي يتقدم لها في الزواج؟ مين؟ النبي؟ اه. طب ومين اللي يزوجها؟ مش ابوها - [00:41:15](#)

ربنا فكانت بتفخر على نساء النبي وتقول لهم زوجكن اهاليكن وانا زوجني ربي ايه؟ من فوق سبع سماوات تقول لي نزل قول الله عز وجل فلما قضى زيد منها وتراها مين - [00:41:32](#)

ربنا ربنا يقول للنبي اتجوز زينب ولي زينب كان الله اللي يؤمن والنبي بالزواج من زينب هو الله وليتزوج زينب رسول الله ليه؟ اصل هي ربنا اختبرها في اختبار الاستجابة. هتستجيبني؟ اه. بص بقى قال الله للذين - [00:41:52](#)

اجابوا لربهم الحسنی. يعني ايه الحسنی الجنة قول الخبز قول في الدنيا قول الحسنی كل ما هتكون مستجيب لربنا اكثر ربنا يرزقك الحسنی في الدنيا وفي القبر يوم القيامة يا الله - [00:42:14](#)

انت متخيل ان زينب بقت ام المؤمنين متخيل زينب زوجة النبي متخيل زينب والنبي ماسك ايديها وبيتزوجها. متخيل؟ حاسس طب انت بتشعر حاسس بالمعنى اللي هي بتقوله؟ زوجكن اهلكن وانا بقى اللي جوزني ربنا. وانا زوجني ربي من فوق سبع سماوات -

هو اللي بيستجيب لربنا كده حياته كلها جميلة حياتي كلها رائعة حياتي كلها طيبة يا الله ده حتى النساء طاييرين. هاسألکم سؤال. مين يا اخواننا في غير رمضان نحافظ على صلاة الوتر - [00:43:09](#)

على طول ونحافظ على الضحى. الله يفتح عليكم يا رب النبي في يوم يقول لابو هريرة ايه؟ يا ابا هريرة اوصيك بوصية. انا هاوصيك بوصية. تنفذ؟ لا انت رسول الله - [00:43:28](#)

انت عليك تقشر بس والله عليك تقشر بس اعمل بس كده وشوف احنا هنعمل ايه سبحان الله! قال اوصيك بثلاثة ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر تلتاشر اربعتاشر خمستاشر - [00:43:42](#)

والا تمام حتى توتر يقول ابو هريرة اوصاني رسول الله بثلاث لا ادعهن ابدا حتى اموت حافظ على الضحى حافظ على الوتر وحافظ على الصيام ثلاث ايام. انا باحب النبي - [00:44:02](#)

النبي امرني بكده انا مستجيب هنا مستجيب في يوم من الايام سيدنا الجليل ابن عبدالله كان عنده جمل ببيعه فجبه واحد بيشتري الجمل كان جرير بيصلي الضحى فطلع ابنه باع الجمل - [00:44:19](#)

الراجل خد الجمل ومشى سيدنا جليل بن عبد الله طلع جري ورا الراجل استنى تعال تعال انت رايح فين انت شيل الجمل ده هتدبح وتاكل ولا علشان انك تاخده وسيلة مواصلات تركب عليه - [00:44:41](#)

قال له والله ما اراك الا اردت ان تفسد علي بيعتي. انا اشتريت الجمل وكسبت فيه انت جاي ايه تفسد علي البيعة. قال له لا والله اذا كنت قد اخذته من اللحم عشان تدبح تاكل فبارك الله لك فيه - [00:44:59](#)

واذا كنت قد اخذته للمسير عليه او الركوب عليه فان في قدمه نقبا. ما ينفعش ان انت تركزن عليه وانني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد ان يبيع شيئا حتى يبينه. انا حبيت ابين لك - [00:45:14](#)

طب ما هو لو الراجل هياخده علشان آ وهو معيوب وخده ومشى البيعة تمت انت كسبت خلاص يبقى انا لازم اغير في يوم من الايام سيدنا ابو امامة رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله في سرير. انما بعثني الجهاد - [00:45:31](#)

فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة مرسومة ادعي ان ربنا ينورني الشهادة. فرفع النبي يديه الى السماء ساعتها قال ايه؟ فزت ورب الكعبة. خلاص وقال صلى الله عليه وسلم اللهم سلمهم وغنمهم - [00:45:51](#)

واحد فسلمنا وغنمنا ثم بعثني رسول الله في السرية اه الصراصير صحة ونوم ان شاء الله يعني ورفع النبي يديه وقال اللهم سلمهم وغنمهم فبعثني رسول الله في السرير قلت يا رسول الله - [00:46:09](#)

بامر ادخل به الجنة وابتعد به عن النار. خلاص ما انا عايز دي وقال يا ابا امامة عليك بالصوم فانه لا عدل له عليك بالصيام. الكلمة دي تعمل ايه في ابي امامة؟ يقول يقول الراوي عن ابي امامة فوالله ما كنا نرى الدخان يخرج من بيت ابي امامة نهاره - [00:46:38](#)

الا علمنا انه قد نزل عليه ضيفه. هو عمل ايه يقول الله سبحانه شوفوا حياة الاستجابة معهم كانت عاملة ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما - [00:46:59](#)

الاية دي غيرت حياتهم سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يرسل الى سعد اختر لي اجمل نساء فاز وارسلها لي حد راح عمل عمرة وشاف اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:47:16](#)

النساء سامعين. ارزقني واياكم في الجنة ان شاء الله سلامة حلوة يا اخوانا والله سيدنا عمر جا له ما شاء الله بنت جميلة فنظر اليها عمر فاعجبته ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. انت حرة - [00:47:46](#)

انت حرة بكل سهولة كده اهو امسك اهو سيدنا زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان عنده فرس من احب ما يملك زيد ابن خلد الفرس ده وكان يجاهد عليه. فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبوه - [00:48:19](#)

اشهدك ربي ان هذا الفرس في سبيل الله. مش عايزه لربنا سيدنا عمر بن عبدالعزيز يسمع الاية دي نجى نالوا البر حتى تنفقوا المتعبون. فكان بيشتري السكر ينفقوا فيقولوا له ليه بتشتري سكر؟ قال لانه احب الاشياء الى قلبي - [00:48:40](#)

اشوف السكر من ايديا هو ندم. ايه الاستجابة دي ايه الاستجابة دي بصوا يا اخوانا انا وجدت اكثر الناس اللي وصلت الى الله سبحانه وتعالى كانوا مستجيبين لله. ودي الناس اللي وصلت. على فكرة واكثر الناس - [00:49:01](#)

اكثر الناس اللي للاسف ما وصلتش لربنا ما وصلتش بسبب ان هي ما استجابتش تيجوا نبص للناس اللي ما وصلتش ما وصلتش ليه؟ قال الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب - [00:49:19](#)

تيجي مولانا هنا تعال جنبي مش قادر اقرأ طب هات لنا اخر الاحزاب يوم تغلب وجوههم في النوس شوفوا انا عايزكم تركزوا في الايات دي وقولوا لي الناس دي استجابتها كانت رايحة فين - [00:49:34](#)

وكان مصيرها ايه؟ وصلت لربنا ولا لأ يوم تغلب وجوه في النار يقولون الناس دي استجابت الناس دي استجابت طب ركز بقى الناس دي ما استجابتش عشان كده ما وصلتش. هنسمع الاية تاني ونعرف - [00:50:01](#)

هي كانت استجابتهم يقول الناس دي يا اخوانا ما استجبتهش لله ولا استجابت لرسول الله وهي بتعزز في النوم عرفت مشكلتها ايه عرفت مشكلتها ايه مشكلة ان احنا ما استجبناش لربنا. يا بنتي حجابك لأ انا هالبس التيشيرت الباطي وهالبس - [00:50:36](#)

يا بنتي اللبس الضيق ما ينفعش. لأ انا هالبس لبس ضيق. يا بنتي الخصلة اللي باينة وشعرك اللي باين حرام. انا مش يوم القيامة يوم القيامة بيعذبوا في النار. عارفين هم بيعذبوا ليه - [00:52:09](#)

عارفين هم ما وصلوش لربنا ليه؟ فيقولوا يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول مشكلة الناس دي ان استجابتهم في الدنيا كانوا رسادتهم وكبراءهم الاستجابة المدبرة تعالوا نشوف انموزج تاني من الناس برضه ما وصلوش لله. بسبب عدم الاستجابة. ايات الفرقان. ايات الفرقان - [00:52:26](#)

يقول فلانا خليلا. شفت يا اخويا؟ شفتكم يا اخوانا استجابته كانت لصاحبه وهو بيموت يقول يا ليتني كنت سمعت كلام النبي وهو بيموت يا ريتني كنت سمعت كلام منه انا عرفت دلوقتي ان انا ما وصلتش لربنا بسبب ان انا ما استجبتهش - [00:52:56](#)

الوصول الى الله لا يكون الا بعد استجابة والله يا اخوانا والله اكثر ناس اكثر ناس يوم القيامة اللي ما استجبش لربنا سبحانه وتعالى اللي ينادي الى شريعة خلاف هذا القرآن - [00:53:49](#)

اكثر ناس هتندم يوم القيامة اخوانا ده دستورنا ده دستورنا ربنا يقول لنا ان في ناس ضاعت يوم القيامة حاجة واحدة انه اعرض عن القرآن ده وما استجبش لاوامر القرآن ده. دي الناس بتضيع - [00:54:11](#)

الناس اللي بتهلك ميدو ما استجبش الله سبحانه وتعالى قال لنا في سورة بعض والذين لم يستجيبوا لهم والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم معهم لافتدوا به - [00:54:32](#)

اولئك لهم سوء الحساب جهنم وايه معقول ما يستجبش ما قالش ربنا سمعنا واطعنا الناس دي ضاعت اختم معكم بهذه الاية في كتير من الاوقات احنا بندعو الله ولا يستجاب لنا - [00:54:57](#)

ونرجع نسأل نفسنا هو ليه ربنا ما استجابش لنا هو مش ربنا بيقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب ها اجيب دعوة الداعي اذا دعان هو ليه ربنا ما استجابش لي - [00:55:27](#)

اقول لك لان انت خدت نص الاية تكمل الاية تعرف ان ربنا الله سبحانه وتعالى قال في هذه الاية ان في اجابتين الاجابة الاولى من الله. والاجابة الثانية منك. وعلى قدر استجابتك لربك تكون اجابة الله لك - [00:55:42](#)

لذا قال الله سبحانه وتعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. امتى يا رب؟ ها؟ فليستجيبوا لي نستشهد بس انت لله تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يستجيب لك احبابي الكرام - [00:56:00](#)

الوصول الى الله مش هيكون ابدًا الا لما حياتنا كلها تبقى لله سبحانه وتعالى نسمع حديث اية نسمعها نوم نطبقها على طول ساعتها نوصل لربنا سبحانه وتعالى احنا يا اخوانا لا نقدم قول احد على قول الله ورسوله - [00:56:19](#)

واعاني توشيوخ او مسئول او اب او رئيس او قميس او مديس او اكبر مني سنا او صاحبي انا ما بسمعش كلام حد الا كلام ربنا وكلام الرسول. او اذا كانوا دول كلامهم منبثق من كلام الله وكلام الرسول - [00:56:43](#)

صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام سيدنا الامام مالك حب يعلم طلبة العلم يعني ايه استجابة. تخيل بقى الشيخ امام دار الهجرة اهل المدينة الامام مالك قاعد في يوم في مجلس علم زي ده - [00:57:04](#)

واحد قال ببسأله سؤال بنقول له يا امام ما تقول في تخليل اصابع اليدين والرجلين في الوضوء قال ليس بسنة ليس عليه الناس فقام قايم واحد طالب علم صغير كده بسيط - [00:57:22](#)

قام قايل له يا امام ولكن حدثني فلان عن فلان من حديث عبدالله بن زيد ان النبي خلل اصابع يديه ورجليه في فقال هذا اسناد حسن. اخطأ ما لك والقول قول رسول الله - [00:57:40](#)

ارموا الكلام ما لك خليك مع النبي ويشوف الامام الشافعي في يوم من الايام والامام مالك قاعد مع الناس. واحد جاي ببسأل الامام مالك فبيقول له نسأله سؤال. وكان الشافعي رحمه الله تلميز مالك - [00:57:58](#)

كان يستنى الواحد لما يسأل الامام مالك سؤال وبعد ما يخلص يروح يقول له هو انت سألته في ايه؟ واجابك بايه؟ فالسؤال كان بيقول انا قلت لزوجتي لو كان القمر اجمل منك فانت ايه - [00:58:12](#)

انت طالق الامام مالك قال طب هو فيه ابيض من القمر؟ دي طنطا الامام الشافعي خده من ايديه كده وراح للامام مالك قال له يا امام ان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:58:28](#)

وقد خلقنا الانسان فيه في احسن صورة صورة الانسان واجمل سورة صورة الانسان وقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فالمالك يقول القول قول الله راجع زوجتك ويرجع نرجع الامام الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي هذا كتاب الامة. ما يخالف كتاب الله او سنة رسول الله فاضربوا به عرض الحائط - [00:58:46](#)

وقولوا بما قال الله وما قال رسول الله بيجبوا التلازمة بتوعهم على الاستجابة لله ولرسوله سبحانه الله! الامام الشافعي في يوم من الايام يطالع حد يسأله سؤال فبيقول له قال رسول الله فيها كذا وكذا وكذا. فقال لا جئت أسألك - [00:59:18](#)

عن رأيك قال بنس ما قلت ارايتني خارج من كنيسة؟ خارج من بيعة؟ اقول لك قال رسول الله ثم تقول لي انت ماذا تقول فيها احنا مستجيبين يا اخوانا لله. مستجيبين لرسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:59:37](#)

اعمل ايه علشان اعيش حياتي باستجابة؟ كل احاديث هتقاوم تقول انا ايه نخليها كده ماشية على كل احاديث هتقراها تقول انا من النهاردة هطبقها اللي قال الاستجابة قصة عمر وقلت لكم ان هو مات في الحضانة بروتين - [00:59:57](#)

الدكتور عدى علي وقال لها الحمد لله وسبحان الله الامور تغيرت تماما والحمد لله ربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه واحد بيكلم زوجتي الام دي تصلي معها ايه - [01:00:54](#)

عمر بعث فدان طب يا حاجة افتكري الاحترام ما شاء الله لا قوة الا بالله الحمد لله سبحانه وتعالى الباب الاول ايه؟ الادان الالهيات كل يوم والله لو قدرنا نخلص حياة الاستجابة وهتلاقي نفسك كل يوم - [01:01:39](#)

سنة جديدة يطبق عمل جديد وتلاقي سبحانه الله انا اول ما عملت المشروع ده مع الناس لقيت نفسي كل يوم باخد حاجة جديدة الصالحين ثلاث ابواب مهمة كتاب الاداب كتاب اداة من آيات فضائل الاعمال - [01:02:49](#)

احاديث ونبدأ نطبق ونعمل يبقى احنا النهاردة خدنا الاصل ورابع الوصول والوصول الى الله لا وصول الا بعد الاصل الثاني علم الاصل الثالث الاصل الرابع - [01:03:21](#)